

## وزير الصحة يكشف عن تحقيقات بشبهات فساد وصعوبات في تأمين الأدوية الأساسية

# مواطنون لـ (الزمان): فضيحة لحوم الخيل البولندية تستدعي تعزيز الرقابة

**كربلاء - الزمان**
اعلن وزير الصحة علاء العلوان عن الشروع في تحقيق بشأن شبهات فساد في الوزارة، كاشفا عن إطلاق درجات وظيفية خلال الأيام المقبلة. وقال العلوان خلال مؤتمر صحفي عقده في كربلاء أمس أن (هناك أمورا كثيرة تتعلق بشبهات فساد وهتاك تحقيق جار)، مؤكدا (اتخاذ إجراءات فعالة للعمل بشفافية والابتعاد عن الفساد في كل المحافظات)، وتابع أن(أية معلومة تصل من خلال الإعلام إلى أية جهة أخرى، تشير إلى شبهات فساد فسوف نستقبلها ونتحقق من الموضوع). وأشار الى (بدء العمل لاستكمال المستشفى التركي في كربلاء بعد ان كان المشروع

يعاني من عوائق)، مؤكدا أن(إكمال المستشفى سيكون خلال ستة اشهر) . وفيما تحدث عن (وجود شحنة دوائية في العراق وان جزءا من الأدوية الاساسية غير متوفر)، أكد (السعي لتوفير مثل هذه الأدوية)، مستدركا أن(الوزارة تحتاج إلى تمويل، وعلى الحكومة أن تعطيها حقها لكي توفر كل ما يطلبه منا المواطن من خدمات).وبشأن امكانية التعيين في الوزارة قال العلوان (سوف تطلق في الأيام المقبلة درجات وظيفية ضمن خطط عام 2019 وقد حصلنا على موافقة وزارة المالية)، مشيراً إلى أن (موازنة العام الجاري أفضل من موازنة العام السابق ولكن تخصيصات وزارة الصحة لا

تكفي ، ونحتاج إلى مبالغ أكثر) من جهة أخرى دعا مواطنون الى اخذ الحذر بشأن امكانية دخول لحوم غير صالحة الى السوق في العراق. وقال جابر غازي من بغداد لـ(الزمان) أمس (ورد في الاخبصار ان دولا اوروبية تستقصي هذه الايام معلومات تفيد بدخول لحوم الأبقار مذبوحة بشكل مخالف للمعايير الى بلدانها ، من أجل إتلافها ومنع تناولها لكونها جاءت من ذبح حيوانات مريضة بالاضافة الى الى السوعي والانتهاذ).

وبدأت دول اوروبية عدة منذ اول امس الجمعة البحث عن كميات من لحوم الأبقار المذبوحة بشكل مخالف للمعايير، من أجل إتلافها ومنع تناولها بعد استيراد نحو ثلاثة اطنان منها إلى الاتحاد الأور بي.وتؤكد وارسو ان اللحوم التي جاءت من ذبح حيوانات مريضة على ما يبدو كما كشف تقرير للتلغزيون البولندي، لا تشكل أي خطر على صحة المستهلكين. لكن في فرنسا خصوصا، أعلن وزير الزراعة ديديه غيوم ان السلطات الصحية اكتشفت نحو 800كلغ من هذه اللحوم المغشوشة، عاذا ان الشركات الفرنسية تعرضت للغش.وأكدت الوزارة ضبط 500كلغ من هذه اللحوم وإتلافها، وقالت ان 150 كلغ منها بيعت للمستهكين عن

اللحوم وغيرها من البضائع والمنتجات الغذائية غير المستوفية للشروط بغض النظر عن صلاحيتها للاستهلاك البشري وفي المقابل على الجهات الحكومية ان تواجه مثل هذه المخططات وتضمن الامن الغذائي لمواطنيها).
واضاف ان(فضيحة اكتشاف لحوم الخيل على انها لحوم ابقار في بولندا يتطلب منا مزيدا من الحيلة والحذر بالاضافة الى الى السوعي والانتهاذ).
وبدأت دول اوروبية عدة منذ اول امس الجمعة البحث عن كميات من لحوم الأبقار المذبوحة بشكل مخالف للمعايير، من أجل إتلافها ومنع تناولها بعد استيراد نحو ثلاثة اطنان منها إلى الاتحاد الأور بي.وتؤكد وارسو ان اللحوم التي جاءت من ذبح حيوانات مريضة على ما يبدو كما كشف تقرير للتلغزيون البولندي، لا تشكل أي خطر على صحة المستهلكين. لكن في فرنسا خصوصا، أعلن وزير الزراعة ديديه غيوم ان السلطات الصحية اكتشفت نحو 800كلغ من هذه اللحوم المغشوشة، عاذا ان الشركات الفرنسية تعرضت للغش.وأكدت الوزارة ضبط 500كلغ من هذه اللحوم وإتلافها، وقالت ان 150 كلغ منها بيعت للمستهكين عن

طريق محال بيع اللحوم. وما زالت السلطات تبحث عن 150 كلغ أخرى.وتشير هذه القضية استياء خصوصا في فرنسا التي تشهد فضيحة تتعلق بـ 500طن من لحوم الخيل التي تم شراؤها من رومانيا عن طريق هولندا وباعتها شركة فرنسية على أنها لحوم ابقار.
وتتعلق القضية الجديدة بـ 2,7 طن من اللحوم البولندية القائمة على مسلخ في قرية كاليئوفو، استوردها 13 بلدا في ألمانيا وفنلندا والمجر واستونيا ورومانيا والسويد وفرنسا واسبانيا ولاتفيا وليتوانيا والبرتغال وسلوفاكيا وتشيكيا، بحسب المفوضية الأوروبية.وسيزور فريق من الخبراء الأوروبيين بولندا من الرابع إلى الثامن من الشهر الجاري لتقويم الوضع ميدانيا.وألغقت بولندا على الفور الشركة المعنية، بينما أعلن رئيس إدارة الطب البيطري بألف نيمجوك ان تحليل اللحوم المصادرة أثبت أنها لا تشكل أي خطر على صحة المستهلكين.وكانت شبكة تلفزيون بولندية خاصة قد كشفت عن القضية بعدما انضم أحد صحفييها تحت غطاء موظف، للعمل في المسلخ الصغير الواقع في منطقة أوستروف مازوفيتسكا في شمال شرق بولندا.وكشف التحقيق ان تجارا

منذ زمان كنت اسمع من اهلي ( ان فلانا يقطع سبيل المعروف) لم اكن وقتها أعي جيدا ما معنى هذه الكلمات،اليوم بعد ان كبرت فهمت هذه الكلمات ويا لها من كلمات معبرة وقاسية. كم صعب ان يكون قلبك زاهيا بالخير والحب للناس فيأتي شخص واحد ويسبى اليك بقسوة بعد احسانك اليه،كم صعب ان تنتظر بعدها لكل الناس بخوف وقلق ،كم صعب ان تفكر المة مرة قبل ان تصنع معروفا لاحدهم خوفا من ان يرده اليك بخنجر في ظهرك. هؤلاء هم من يقطعون سبيل المعروف . نعم كم صديق ومقرب كان يدعي النزاهة والصدق والانسانية فيفاجئك بكذب مايدعي فكثير من المنافقين والكذابين والمحتالين الذين يمتلكون فن الكلام المراوغ والحيلة المبكرة بتصرفاتهم يراوغل ويقنعك بأنه يمز بضيق مادي وتبادر بطيب قلبك وتقرضه مبلغا لكنت تتفاجا انه لايعيد لك المبلغ بل يراوغل بكل الكاذيب والحيل التي يمتلكها وبالتالي تقف ذمهولا امام هذا الصديق . نعم وكثير من هؤلاء يدعي الانسانية والثقافة والمعرفة والجاه لكنت تكتشف بعد مدة من الزمن انه مراوغ يحاول ان يحتال على اقرب الناس اليه والامثال والاسماء مع الاسف كثيرة لم تضاعت في زمانها هذا بعد ان كان العراقي ينطبق عليه المثل الشعبي ( شيمه واخذ عاتاه ) . صرنا خفاف ولكن يقينا ان حمل مثل هؤلاء بالصدق الذي تطمئن له وتدخله بيتك كاخ ويخرج لك بحيل وكاذيب تجعلك ترد ( يامكتر قاطعي سبيل المعروف ) نعم مثل هؤلاء يجعلك تقف عند اية حالة انسانية تقدم عليها ولكن يقينا ان حمل مثل هؤلاء قصير وقصير جدا وكما المثل الشائع الذي يقول ( الي اللي يعيش بالحيلة يموت بالفكر ) واذكر هنا قصة من تراثنا الجميل (أحد التجار المعروفين باسءاء المعروف والخير للناس كان في سفر راكبا جواده واذا بشخص يستغيبه من على الطريق فوقف الرجل لتلبية طلب الاستغاثة واذا بهذا المستغيب يهجم عليه ويأخذ منه ثوبه وجواده فقد كان لصا محترفا ،وقبل ان ينطلق للص ويترك الرجل في العراء طلب الرجل من اللص طلبا ،وقف اللص يستمع للطلب فاذا بالرجل يطلب ان لا يذيع هذه الحادثة . تعجب اللص وقال لماذا ايها الرجل! اجاب الرجل لا اريد ان اقطع سبيل المعروف فعدتذ لن يبق اي انسان ليغيث انسانا اخر في الطريق ) انظروا الى حكمة الرجل، ما اوحينا اليوم الى مثل هذه الحكمة.الى جواهر الاسلام والقيم والاخلاق .

### فائز جواد

بغداد

## يوميات شهيد

لقد توفيت منذ قليل ولا اعرف كيف انتقلت لهذا العالم بلك السرعة فلم احس بشي، سوى اني اطير في الهواء بعدها سمعت دوي انفجار هائل ودخان كثيف ونار تتصاعد وصراخ اصدقائي وهم يستنجدون بالاسعاف لكي تسرع ،احسست بنقل في جسدي وبرودة كاني اسبح في بركة ماء قمرني اللون والكل من حولي يحاول انقاذني ..انقاذني ؟؟
م فانا مرتاح مع مجموعة من الملائكة و آخرين لا اعرف من هم يلبسون جلابيب بيض مخضبة بالحناء، توسلت بهم ان يعيدوني إلى الحياة من أجل زوجتي التي لا تزال صغيرة و ولدي الذي لم ير نور الحياة بعد، ولكن انتني الاجابة بانني قد استشهدت دفاعا عن وطني ولا رجعة لي، لقد كانت زوجتي حاملاً في اشهرها الأولى، مرت عدة دقائق أخرى جاء أحد الملائكة يحمل شيئاً يشبه شاشة تلفاز، اخبرني أن التوقيت هنا يختلف كثيراً، الدقائق هنا تعادل الكثير من الأيام هناك، قال: تستطيع أن تطمئن عليهم من هنا، قام بتشغيل الشاشة، فظهرت زوجتي مباشرة تحمل طفلاً صغيراً، الصورة كانت مسرعة جداً، الزمن كان يتغير كل دقيقة،رايت كبار الضباط وقيادات الدولة ينعمون ويعيشون برفاهية لم احلم بمثلها ولم ارها الا في الجنة ، ورايت زوجتي وكم كانت تعذب كلما ذهبت لاكمال اجراءات عدي شهيدا وتجاهد لكي تحصل على قطعة ارض مكافأة الشهادة، رايت كم كانت الحياة صعبة وقاسية وحزينة لا يكسرهما الا فرحي بابني الذي يكبر و يكبر، كل شي، يتغير، استطاعت زوجتي اخيراً أن تحصل على راتبي التقاعدي، دخل ابني المدرسة، تزوج اخوتي الواحد تلو الآخر، واستقرت انني رايتهم جميعا الا امي، اصبح للجميع حياة الخاصة، مرت الكثير من الحوادث، و في رخصة الحركة والصور المشوشة، لاحظت شيئاً ثابتاً في الخلف، يبدو كالظل الأسود، مرت دقائق كثيرة، ولا يزال الظل ذاته في جميع الصور ، كان هذا الظل يبكي فابكي معه ، ومرت سنوات والظل يصغر و يخفت، خمسة عشر عاماً ولازال الظل يبكي فيبيكني، ناديت على أحد الملائكة، توسلت أن يقربه لي حتى أراه جيداً، لقد كان ملاكاً عموفاً يفرض المشهد بذات التوقيت الأرضي الذي استشهدت فيه، كنت لا أزال هناك قابعاً في تابوتي الخشبي الملقوف بالعلم الوطني، والناس من حولي في وضع هستيري، ورايت اخيراً هذا الظل ولم يكن سوى أمي وهي جاثية فوق التابوت صامته لاتبكي، لم تحتمل الدنيا بعدي فقلعت بي، ماتت منذ ان سمعت خبر استشهادي، وإجلت ميتتها حتى تحتضن التابوت وتتخضب بدمي.

### لؤي شقائي

اسطنبول

## ظاهرة التعصب

التعصب ظاهرة قديمة حديثة ترتبط بها الكثير من المفاهيم فهناك التعصب الديني والطائفي والقومي والطبقي واما مفهوم التعصب فهو عدم قبول الحق عند ظهور الدليل والانبياح الى جانب دون الآخر.. والمتبع لآحوال العالم يجد ان جميع الصراعات السياسية والفكرية هي نتيجة للتعصب.. فهي ظاهرة منتشرة بشكل واسع خاصة في مجتمعات الشرق الاوسط.
قال ابن منظور ان التعصب في اللغة من العصبية ويعني ان يدعو الرجل الى نصره ابناء قوميته سواء كانوا مظلومين ام ظالمين ومن ذلك نستطيع الاستنتاج انه ضد التسامح والانفتاح والتجسر ضد التضييق والآخر وعدم التعايش معه..
فمعاني التعصب مقنونة مذمومة..وهو مرض اجتماعي يولد الكراهية والدعارة. وهناك اسباب متعددة للتعصب قد تناولها علماء النفس والاجتماع منها : الشعور بالنقص الدينية ، والجهل ونقص المعرفة وعدم توسيع الدارك بما يؤمن به، والانغلاق وضيق الافق نجد كثيرا من الطوائف والقوميات متغلقة على ذاتها ولتسمع الا نفسها والفهم الخاطئ للنصوص الدينية ولأشك ان الانحراف في فهم الدين من اهم اسباب التعصب وكذلك لتلبية المصالح الشخصية من مال او جاه وذلك من خلال من تعصب لاجلهم وتسوق لهم وندافع عنهم سواء كانوا اشخاصا ام دولة .لقد ذم الاسلام التعصب ونهى الشرع عنه ونسب الاسلام العصبية الى الجاهلية ووصفها بالنتنة تقبيحا لها وتنفيرا من شأنها فقد جاء في الحديث الذي اخرجہ مسلم عن الرسول عليه الصلاة والسلام قال (دعوا فانها منتنة) .وقال (لأفرق بين عربي واعجمي الا بالتقوى) التقوى هي التي تميز الانسان عن غيره لا قوميته ولاطائفته التي ينتمي لها.
ان الدين الاسلامي الحنيف لم يمنع حب القومية فقد سل الرسول (ص) 1 من العصبية ان يحب الرجل قومه؟ فقال (عليه الصلاة والسلام) (لأولكن من العصبية ان يعين الرجل قومه على الظلم ) اي ان يحب الشخص لقومه لاندع عصبية بل اذا نصر المرء قومه دون وجه حق وفصلهم على الآخرين فهي العصبية ذاتها! وبعبارة أخرى ( ان التعصب القومي العنصري) هو ان يفضل المرء قوميته على القوميات الأخرى بالشكل الذي يرى فيه ان على القوميات الأخرى ان تكون تابعة لها ومسيطره عليها وان تحتل اراضيها وتسخرها وتستغلها حسب مصالحها وان يعد امته هي شعب الله المختار !

### هند الحافظ

البصرة

## رون بن أشي يعرض مغامراته في أكثر من ثلث العالم:

# التقيت بصدام في إيران والقذافي قبيل الإطاحة به

**لندن - علي محمد**

نشر رون بن أشي، المراسل الصحافي الأكثر شهرة في حرب إسرائيل، نشر مؤخرًا كتابه المختبر للجلد " مراسل حربي الذي يكشف النقاب عن أهم ماجرى طوال أربعين عاما من الحروب على مختلف بقاع الأرض ؛ إذ يكشف مغامراته بانضمامه إلى مجموعة من الجاهديين في أفغانستان، والذين ؛ إذ يكشف عن طريق شاحنة لنقل الحطلة وكذلك مرافقة بعض تجار المخدرات الإسرائيلية في تجارة الهيرويين في كولومبيا والكثير الكثير من الغامرات التي خاضها وكان شاهدا على أحداثها طوال أربعين عاما.
الكتاب الجديد الذي صدر اواخر عام 2018م يبدأ وينتهي بلقائين مع أبرز الزعماء العرب وهما صدام حسين ومعمر القذافي ، حيث يوضح بن أشي انه التقى بصدام حسين بحوار خاطف عام 1968إنشاء تواجه في طهران ، قبيل اعتقاله سدة الحكم في العراق .وفي عام 2011تجح بن أشي في لقاء الزعيم الليبي معمر القذافي قبيل الإطاحة به واغتياله من قبل جموع الثوارين في بلاده ، وجاء هذا اللقاء من خلال قناة تلفزيونية فرنسية حيث وجه من خلاله العديد من الأسئلة الحوال الوضع في الشرق الأوسط.
إن الفارق الزمني بين اللقائين يؤكد على الخبرة التي اكتسبها بعد الصحفي الأكثر شهرة في إسرائيل.
فضلا عن ذلك تشير خلفية الكتاب وغناه بالمعلومات الهامة التي يرغب بن شي بعرضها ، إذ يعد هذا الكتاب هو الثاني الذي يروم بن أشي نشرهما ، إذ يدور الكتاب الأول حيلالمعارك التي خاضها الجيش الإسرائيلي سواء منفردا أم مع الجيوش الأخرى كمشاركته في حرب البوسنة وحرب الخليج وغيرهما.
فضلا عن وصف شعوره تجاه هذه الحروب ، بوصفه مراسلا حربيا رأى بام العين القتلى والجرحى والخوف الذي يملأ الجنوب في خطوط النار.
وبلا شك ، جاءت الأحداث التي عرضها بن أشي لتخبر منذ نعومة اظفاره.
على الرغم والصدمة هي شعور كل من قرأ كتابه، إذ قام بعرض ملفات سرية حرص الجيش الإسرائيلي والموساد على عدم الكشف عنها طوال قرون ، واستطاع من خلالها ان يعرض الحقيقة المرة التي رافقت اختيار القرارات الحاسمة ، حيث كثيرا ما يدخل مباشرة دون الإشارة إلى نفسه ليترك القارئ أمام ماجرى خلف الكواليس ويدون وتوش.
يجول كتاب " مراسل حربي " حول أكثر من ثلث العالم ، وبدون تسلسل تاريخي ، فمن كردستان شمال العراق عام 2003إلى الحرب الأهلية في قبرص عام 1974 مروراً بواشنطن في سبعينيات القرن العشرين ، في خضم هذه الباردة: يعود إلى مجازر صبرا وشاتيلا عام 1982 إبان حرب لبنان الأولى ، وسقوط جدار برلين نهاية الثمانينيات ، الحرب الروسية في الشيشان عام 2000يعود إلى بداية أحداث الربيع العربي التي عصفت بالبلاد العربية قبيل سنوات.
وجاءت مغامراته بصورة جلية ، فاذ انضم بن أشي إلى مجموعة من الجهاديين التي تقارع النظام السدي وضعه الروس في أفغانستان ، ودخل إلى العراق بواسطة شاحنة محملة بالقمح ، وشارك (بمعرفة عملاء أمريكيين) بمهمة مع جواسيس روس في واشنطن ، لبيوقوف خطة الإسرائيلية وهم ينجرون إلى

بارونات المخدرات في كولومبيا ، ويساعد على تحرير سائج إسرائيلي اختطفته منظمة إسلامية في كشمير ، الهند ، وأبدى أسفه ونهوله من نتائج التطهير العرقي في قبرص شعوب البلقان بعد تفكك يوغسلافيا.
كل هذه الامور يوصفها مؤلف الكتاب بخطي مخيرة ، والتي تذكر بالفعل كتب المغامرات التي يصفها بأنه أصبح مدمنا عليه منذ نعومة اظفاره.
على الرغم من أن بن يشاي راض عن كل جول فيسرن وكارل ماي ، إلا أن الشخصيات التي يكتبها حولنا تذكرنا بالمناطق الأدبية من فترات لاحقة ، مثل رواية غراهام غرين وجون فلكر ، كانت رحلاته إلى المناطق العنيفة بطبيعة الحال في خطر كبير، وليست متصلة فقط بخط النار ؛ ولكن ايضا بالتعرض المحتمل للهوية الإسرائيلية في بعض البلدان.
لذلك ، تصرف بن أشي كما لو انه عميلا في الاستخبارات، وراءه على الأغلب جهة خفية قد تحاول ان تنقذه رصاصة في الراس في ركن مظلم من العالم.
لكن على ما يبدو أن الغاية من كتابه في إسرائيل ليس ان اسرائيل ؛ انما الفضول الصحفي والرغبة في الفوز بالمنافسة.

**رجل قوي جدا**

يظهر لنا من صفحات الكتاب ، إن بن أشي يمتلك القوة والجرأة ، حيث تعرض لأكثر من مناسبة لخطر الموت المحقق ، مثل قيامه بالاختباء في شاحنة محملة بالقمح لتتوحيق الاحتلال الأمريكي للعراق ، لكن بعض الخيارات التي قام بها كانت تبدو جنونية بلا شك ، مثل دخول سرافيقو تحت نيران القناصة الصربيين او قيادة السيارة إلى كوسوفو ، حيث أصيب هناك.
من أجل البقاء على قيد الحياة ، بذل بن أشي الكثير من الجهود ،حيث امتاز بقدرته

وصفة أكيدة لتدمير الوطن القومي اليهودي ".
بن أشي هو في الحقيقة مواطن إسرائيلي قلق ، حيث كتب " دولة واحدة بين الأردن والبحر ستكون كارثة من منظور يهودي – إسرائيلي ... هذا التهديد الجوزدي حقيقي ويزداد سوءاً على مر السنين " ، ويضيف.
فقط من خلال الفصل الحادي بين الشعيين – يقصد الفلسطيني –الإسرائيلي – ، كما في قبرص ، سيكون من الممكن تحقيق الهدوء والاستقرار في المنطقة التي ستستمر، وكما أسرعنا في ذلك ، كان ذلك أفضل.

الموارد وتقلل من وقت ونطاق التغطية التي ترغب في تكريسها للصراعات الديموية في الأماكن النائية.
يمكن للمرء أن يخمن أنه سيكون هناك قراء شباب سيعبزن وصفهم المصمّل لبن أشي بخيالههم وربما يدفعهم إلى اختيار مهني بعيد المدى.
وبالفعل، هناك عدد ضئيل من الصحفيين الإسرائيليين الذين حضوا حذوه.
على وجه الخصوص ايبي انجل ، الذي يصغره بعشرين عاما ، الذي يحترمه ويقدره بن أشي نفسه.ومن جهة أخرى ، هناك شيء آخر أصبح أكثر أهمية ، كتحجته لتغذيرات التي أحدثها عصر الإنترنت.
اذ يتم الكشف عن هوية الشخص الحقيقية بعد مرور ثانية او اثنتي على غوغل ، ليكون من الصعب الاعتما على الجهل البلاء من السلطات المضيفة.
ففي مهمته الأخيرة غير الخطوط ، في ليبيا ، شعر بن أشي بهذه الرؤية.
اذ أخبره صحفيان فلسطينيان يعملان لدى هيئة الإذاعة البريطانية بالعربية عندما غادرا البلاد بالهزيمة وصلا إليه في اليوم الأول الذي راوه فيه في فندق في طبراسبلسن.
ومن الشخصيات التي طلبت عدم الكشف عن هوية بن أشي ، فضلا عن المراسلة العربية الأمريكية ( ماري كالاوين) التي قتلت في سوريا العام الماضي ، أثناء غطيتها هجوم قوات الاسد على إحدى القرى في ريف حماة .
وعلى الرغم من هذا ، فان الشعور الذي غمره في ليبيا بأنه قد قفز بعيدا عن خطاه هذه المرة ، ليضع بمنطقة الخطر ، فالدفاع عنه هنا هو امر مستحيل، وهنا قرر عدم السفر مطلقا بهوية وهمية، وحتى لو كان مراسلا لتغطية نشاطات الجيش الإسرائيلي.



**داعش ؛** الصحفي الاسرائيلي مع قوات تنظيم داعش



**قوات ؛** الصحفي الاسرائيلي مع القوات الامريكية في العراق